تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يوسف - الآيات : 107 - 109

أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ، قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين ، وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون

( يوسف : 107 - 109 )

شرح الكلمات:

غاشية من عذاب الله: أي نقمة من نقمه تعالى تغشاهم : أي تحوط بهم.

بغتة: فجأة وهم مقيمون على شركهم وكفرهم.

هذه سبيلي: أي دعوتي وطريقتي التي أنا عليها.

على بصيرة: أي على علم يقين مني.

وسبحان الله: أي تنزيها لله وتقديسا أن يكون له شريك في ملكه أو معبود سواه.

من أهل القرى: من أهل المدن والأمصار لا من أهل البوادي.

للذين اتقوا: أي الله تعالى بأداء فرائضه وترك نواهيه.

أفلا تعقلون: أي أفلا يعقل هؤلاء المشركون هذا الذي يتلى عليهم ويبين لهم فيؤمنوا ويوحدوا.